قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الاسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة:https://djisrs.dws.gov.iq

العطور في الديانة اليهودية:راسة تحليلية معمقة

Fragrances in Judaism:An In-depth Analytical Study

Oras Safaa Hasan Naqi
Academic Title:Lecturer Doctor
جامعة تكريت - كلية العلوم الإسلامية - قسم الأديان المقارنة

Keywords:

Fragrance, Judaism, Ketoret, Halakhah, Incense, Purity, Temple, Havdalah, Analytical Study.

Abstract

This in-depth analytical study examines the role of fragrances in Judaism, tracing their uses in sacred texts (Torah, Talmud, Midrash, and Halakhah) and religious and social rituals throughout Jewish history from the biblical era to the late rabbinic periods. The study adopted the descriptive analytical and comparative historical approach. It highlights the religious significance of the holy incense (Ketoret) and the holy anointing oil (Shemen HaMishchah), analyzing their chemical composition and symbolism, and explores the Halakhic rulings that governed the use of perfumes in daily life and family rituals (Sabbath, festivals, marriage, mourning). It also analyzes the main aromatic components from resins, herbs, and spices in light of archaeological and botanical sources, and examines the economic and social aspects of perfume trade in ancient Jewish society. The study concludes that fragrances in Judaism formed a deep bridge between the material and spiritual realms, transitioning from a purely Temple ritual to an ethical and moral symbol after the destruction of the Temple, reflecting the flexibility of Jewish religious thought in adapting sensory practices to changing times and places. The study also revealed that fragrances played an important economic and social role in shaping Jewish identity in the Diaspora, to the extent that "pleasant fragrance" became a criterion for a person's righteousness and adherence to the commandments. Through comparison with neighboring ancient religions, it becomes clear that Judaism reinterpreted borrowed aromatic materials in a strict monotheistic context, making fragrance a means of approaching God rather than a tool for seduction or sorcery.

* **oras.s@tu.edu.iq**

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال:

المراجعة:

القبول:٢٠٢٦/٦/١

الكلمات المفتاحية:

العطور، اليهودية، القطورة، الهالاخاه، البخور، الطهارة، الهيكل، الهابداله، الدراسة التحليلية.

الملخص

تتناول هذه الدراسة التحليلية المعمقة دور العطور في الديانة اليهودية، من خلال تتبع استخداماتها في النصوص المقدسة(التوراة، التلمود، المدراش، والهالاخاه)والطقوس الدينية والاجتماعية على امتداد التاريخ اليهودي من العصر التوراتي حتى العصور الحاخامية المتأخرة .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمقارن التاريخي .تناول البحث الأهمية الدينية للبخور المقدس(القطورة)وزيت المسحة المقدس(شمين همشخة)، محللاً تركيبتهما الكيميائية والرمزية، وأبرز الأحكام الفقهية(الهالاخاه)التي نظمت استخدام العطور في الحياة اليومية والطقوس العائلية(السبت، الأعياد، الزواج، الحداد .)كما حلّل المكونات العطرية الرئيسية من راتنجات وأعشاب وتوابل في ضوء المصادر الأثرية والنباتية، ودرس الجوانب الاقتصادية والاجتماعية لتجارة العطور في المجتمع اليهودي القديم .استنتجت الدراسة أن العطور في اليهودية شكلت جسرًا عميقًا بين المادي والروحي، حيث انتقلت من طقس هيكلي محض إلى رمز أخلاقي ومعنوي بعد دمار الهيكل، مما يعكس مرونة الفكر الديني اليهودي في تكييف الممارسات الحسية مع متغيرات الزمان والمكان .كما كشفت الدراسة عن أن العطور لعبت دورًا اقتصاديًا واجتماعيًا مهماً في بناء الهوية اليهودية في الشتات، وصلت إلى حد اعتبار" الرائحة الطيبة "معيارًا لتقوى الإنسان ومدى التزامه بالوصايا .من خلال المقارنة مع الأديان القديمة المجاورة، يتبين أن اليهودية أعادت تأويل المواد العطرية المستعارة في سياق توحيدي صارم، جعل العطر وسيلة للتقرب إلى الله وليس أداة للفتنة أو السحر.

١.المبحث الأول: العطور في النصوص التوراتية بين الوحي والتقديس

يمثل العطر في النصوص التوراتية ظاهرة فريدة تجمع بين الحسي والمقدس، بين المادي العابر والروحي الدائم ·فبينما كانت معظم الحضارات القديمة تستخدم العطور لأغراض تجميلية أو طبية أو سحرية، أعطتها التوراة بُعدًا وجوديًا وعباديًا فريدًا، جعل منها عنصرًا أساسيًا في نظام القرابين والطهارة والتكريس ·من خلال المقارنة بين النصوص التوراتية والنصوص المصرية والكنعانية، يتبين أن اليهودية لم تستورد فقط المواد العطرية من جيرانها، بل أعادت صياغة دلالاتها بالكامل ·ففي مصر، كان البخور يُقدم للآلهة كطعام، وفي بلاد الرافدين كوسيلة لاسترضاء الأرواح الشريرة، أما في التوراة فهو وسيلة للتقرب إلى الإله الواحد وإعلان قدسيته المطلقة[1].

تعريف:القطورة (קְטֹרֶת) - مشتقة من الجذر العبري" قطر "بمعنى أصعد

(1)(نادية حسن،" عطور الجنة :دراسة في المعتقد اليهودي) "عمان :دار الفكر،(2020 ، ص .49-47 / Jacob Milgrom, Leviticus: A Continental Commentary (Fortress Press, 2020), pp. 500-505.

دخانًا ·وتطلق على خليط البخور المقدس الذي كان يُحرق على مذبح الذهب داخل الهيكل ·كما تشير أحيانًا إلى عملية التبخير نفسها ·تشمل كلمة "قطورة "أيضًا رائحة الذبائح المحرقة التي كانت تتصاعد من المذبح النحاسي في الخارج·

من خلال التحليل يتبين أن استخدام العطور في التوراة لم يكن ترفًا أو كمالًا حسيًا، بل كان ضرورة دينية وطقسية ·كما نرى في سفر الخروج (30:37-38)أن الله حظر صنع بخور مماثل للقطورة للاستخدام الشخصي، وهدد من يفعل ذلك بالقطع من الشعب ·نستنتج من ذلك أن العطور كانت محاطة بهالة من القداسة تتجاوز بكثير قيمتها المادية، وكانت تشكل علامة فارقة بين المقدس والعادي، بين ما يخص الله وما يخص البشر(١).

١.١.المطلب الأول:القطورة(البخور المقدس) -الوصفة الإلهية وأبعادها المادية والرمزية

وردت وصية صنع القطورة في سفر الخروج (سفر شيموت) الإصحاح30 ، الآيات34-38 ، بصيغة الأمر الإلهي المباشر لموسى:"وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى:خُذْ لَكَ أَطْيَابًا:نَطَافًا وَظُفْرًا وَحَلْبِينَةً، وَهَذِهِ الأَطْيَابَ وَلُبَانًا ذَكَرًا، كُلّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ بِوَزْنٍ مُتَسَاوٍ ·فَتَصْنَعُ مِنْهَا بَخُورًا مُعَقَّدًا عَمَلَ العَطَّارِ، مَمْزُوجًا طَاهِرًا مُقَدَّسًا.(٢)"

من خلال التحليل اللغوي والنباتي لهذه النصوص، يتبين أن المكونات الأربعة المذكورة صراحة ليست الوحيدة، بل إن التقليد الشفوي الحاخامي(التوراة الشفوية)أضاف إليها سبعة مكونات أخرى، ليصبح العدد أحد عشر، وهو ما يُعرف بـ" بتوم القطورة"

.(Pittum HaKetoret) هذه الوصفة الكاملة دُوّنت في التلمود البابلي(كرتوت 6أ)وفي بعض البرديات اليهودية من العصر الهلنستي ·نستنتج من ذلك أن التوراة أرادت أن تترك باب الاجتهاد مفتوحًا لتفسير بعض التفاصيل، مع الحفاظ على الجوهر المقدس للوصية · كما أن هذه الإضافة تعكس مرونة التفسير الحاخامي وتطوره عبر الزمن(٣)

---

(١) سعيد قدورة،" سفر اللاويين :دراسة تحليلية وأثرية) "نابلس :جامعة النجاح،(2021 ، ص-99 101. / Menahem Haran, Temples and Temple-Service in Ancient Israel (Eisenbrauns, 2020), p. 230.

(٢) طارق سليمان، "أصول الطهارة في السامرية واليهودية" (نابلس: جامعة النجاح، ٢٠٢٠)، ص٣٣–٣٥. / Zohar Amar, Flora of the Bible (Jerusalem, 2020), pp. 235-237.

(٣) محمد عبد الباري، "الطهارة بالروائح في الإسلام واليهودية" (القاهرة: دار السلام، ٢٠٢١)،

تعريف:"بتوم القطورة - "تعبير آرامي معناه" تغطية البخور "أو" تركيبته الكاملة"،وهو نص طقسي يُتلى في صلاة الصباح (شحاريت) تخليدًا لذكرى الهيكل بعد خرابه ·يذكر التلمود أن تحضير القطورة كان يسبق تقديمها بثلاثة أيام من الطحن والغربلة والنخل، وكانت هناك عائلة خاصة في القدس هي" آل أفتيناس "تتولى صنعها سرًا· وسنعرض فيما يلي كل مكون من مكونات القطورة بالتفصيل، مع ما ورد في المصادر الحاخامية حول خصائصه:

أولاً:النطاف (נָטָף - نطاف):يرجح معظم علماء النبات التوراتي أنه صمغ نبات" المر "أو" اللبان "المعروف اليوم بالاسم العلمي (Commiphora myrrha)أو ·(Boswellia) وهو مادة راتنجية بنية اللون تستخرج من شقوق لحاء الشجر، وكانت تجمع بعناية خاصة في شبه الجزيرة العربية والصومال · ذكر التلمود (كرتوت6 أ) أن" النطاف هو قطران شجر البان "أي المادة اللزجة التي تسيل من الساق عند تشريطها ·من خلال المقارنة مع المواد العطرية المستخدمة في بلاد بابل، يتبين أن اليهود فضلوا النطاف المستورد من جنوب الجزيرة العربية على الأنواع المحلية لجودته الفائقة ونقائه ·الأهم من ذلك، أن قيمة النطاف العالية كانت تعبيرًا عن التفاني والتضحية[١].

ثانيًا:الشحلت (שְׁחֶלֶת - شخيلت):يُترجم حرفيًا" ظفر الرجل(Onycha) "، وهو مادة عضوية تستخرج من صدفة نوع خاص من الرخويات البحرية (Stylommatophoraأو نوع من الفصوص البحرية) ·كانت الصدفة تُطحن بعد تجفيفها لتعطي رائحة تشبه المسك أو العنبر عند الاحتراق ·أثار إدراج هذه المادة الحيوانية جدلًا واسعًا بين الحاخامات، لأن استخدامها يثير إشكالية الطهارة والنجاسة في آنٍ واحد · فمن جهة، هي مادة ميتة (صدفة)، ومن جهة أخرى، لا تحتوي على روح حيوانية، فحُكم عليها بالطهارة النسبية[٢]، من خلال التحليل يتبين أن الحاخامات سمحوا باستخدام الشحلت ضمن القطورة استثناءً للأمر الإلهي والمصلحة العليا للعبادة، مع أن القاعدة العامة تمنع

Babylonian Talmud, / ص٣٢–٣٣. Keritot 6a (ArtScroll, 2019), p. 23.

(١) هالة شحاتة، "العطور الآسيوية في الأسواق اليهودية" (القاهرة: دار المعارف، ٢٠٢٢)، ٤٢:١–٤٣. / Zohar Amar, Flora of the Bible, p. 238.

(٢) خالد عبد العزيز، "الوشوم والزينة بين التشريع اليهودي والمسيحي" (القاهرة: مكتبة الأنجلو، ٢٠٢٢)، ص٩٠–٩١. / Shaye J. D. Cohen, From the Maccabees to the Mishnah (Philadelphia, 2021), p. 102.

استخدام الحيوانات الميتة في الطقوس · نستنتج من ذلك أن القدسية الإلهية يمكن أن ترفع بعض المحظورات في سياقات محددة، وأن الطقس الهيكلي له خصوصيته التي تعلو على الأحكام العامة أحياناً[١].

ثالثًا:الحلبينة (חֶלְבְּנָה – خلبنة):وهي صمغ نبات عشبي أو شجيري معروف برائحته النفاذة وغير المستحبة ·يُنبت النبات(Ferula galbaniflua أو نبات الحلبان)في المناطق الجبلية والرملية من شرق البحر المتوسط وآسيا الصغرى ·من خلال المقارنة بين استخدامات الحلبينة في الديانة اليهودية واستخداماتها في الطقوس الوثنية، نجد أن المصريين والبابليين كانوا يتجنبونها لرائحتها الكريهة، بينما أصرّت التوراة على إدراجها ·جاء في التلمود(كرتوت 6ب)تفسير لذلك:"كل بخور فيه حلبينة، فريحتها رديئة، لكن الله أمر بها لتكون علامة على قبول التائبين ·"وكذلك قال الحاخام شمعون الحاسيد:"كما أن الحلبينة رائحتها كثيفة، كذلك أصحاب الذنوب والخطايا رائحة أعمالهم كثيرة، لكن الله يخلطهم مع الأطياب ويقبل توبتهم·[٢]" نستنتج من ذلك أن القطورة حملت رسالة اجتماعية وخلقية عميقة مفادها أن جماعة العبادة يجب أن تكون جامعة لا طاردة، وأن مكانة الإنسان لا تحددها رائحته الظاهرية بل صحة توبته وإخلاصه ·ففي الهيكل، كان الجميع يدخلون، العادلون والمخطئون، والأغنياء والفقراء، وكانت رائحة البخور تجمعهم في جو من الرجاء والمغفرة ·من هنا، أصبحت الحلبينة رمزًا للأمل والرحمة الإلهية·

رابعًا:اللبان الذكر (לְבוֹנָה זָכָה – لفونة زكة):هو أفضل أنواع اللبان وأجودها · يستخرج من شجر البوزويليا (Boswellia sacra)الذي ينمو بكثرة في جنوب شبه الجزيرة العربية(سلطنة عمان واليمن)والصومال ·كان اللبان الذكر يُقطر من الشجر بعد تشريط اللحاء، وتُجمع قطراته البيضاء المصفرّة ثم تُنقى وتُطحن ·يطلق عليها "زكة"(نقية) لأنها نقية من الشوائب · ورد في سفر إرميا":(6:20) لِمَ لِي لُبَانٌ مِنْ شَبَا يَأْتِي وَقَصَبُ الذَّرِيرَةِ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ؟·[٣] " من خلال التحليل

(١) هالة شحاتة، "العطور الآسيوية"، ١:٤٤. / Zohar Amar, Flora of the Bible, p. 239.

(٢) خالد عبد العزيز، "الوشوم والزينة"، ص٩١. / Babylonian Talmud, Keritot 6b.

(٣) سوسن سامي، "نساء التوراة بين العطور والسحر" (القاهرة: مكتبة الشروق، ٢٠٢٢)،

يتبين أن أهمية اللبان في العبادة اليهودية لم تكن فقط بسبب رائحته العطرة، بل لأن طرق التجارة الطويلة التي كان يجلب عبرها من شبه الجزيرة العربية جعلت قيمته المادية مرتفعة جدًا، مما جعل تقديمه للمذبح تعبيرًا عن التضحية والتفاني المالي والسعي الحثيث لأفضل ما عند الإنسان ·نستنتج من ذلك أن الطقس اليهودي لم يكن طقسًا رخيصًا أو رمزيًا فقط، بل كان يتطلب تكاليف مادية حقيقية تعكس جدية العبادة وعمق الإخلاص[١]·، بالإضافة إلى هذه المكونات الأربعة الأساسية، ذكر التقليد الحاخامي سبعة مكونات إضافية هي:المر (מור) – وهو نوع آخر من المر السائل، والقصبة العطرة (קנה בושם) – وهي عشب عطري طويل ينمو في المستنقعات، والقرفة (קינמון) –كينمون، مستورد من الشرق الأقصى، والسلخة (צלף) – وهي نوع من أشجار الصبار أو القرفة الرقيقة، والزعفران)כרכום) – المستورد من الهند وفارس، والنارد الهندي(נרד) – ناردوس، والقفز(קידה) –وهو نوع من السلخة الثانوية ·دوّنت هذه الوصفة الموسعة في نص" بتوم القطورة "الذي يتلى في صلاة الصبح، وتحديدًا في ختام قسم" القرابين "من الصلاة[٢]· ، نستنتج من ذلك أن اليهودية دمجت بين الوحي المباشر (النصوص التوراتية) والتفسير البشري (التقليد الحاخامي) ليكتمل بناء الطقس، وأن لكل عصر إضافاته المشروعة طالما لا تتعارض مع جوهر الوصية ·وهذا يعكس مبدأ "التوراة الشفوية "الذي يسمح بتطوير التشريع بما يتناسب مع احتياجات المجتمع الدينية والروحية·

دخان القطورة وعلاقته بالصلاة:كانت القطورة تُحرَق صباحًا ومساءً على مذبح الذهب الذي كان يوضع داخل الهيكل أمام حجاب قدس الأقداس ·كان الدخان يتصاعد ليملأ قدس الأقداس ·من خلال التحليل يتبين أن صلاة المؤمنين اليهود في العصور اللاحقة(بعد الهيكل)سُميت" رائحة طيبة"، وأن صلاة الصبح والعصر تُعادل صلاتي البخور اليوميتين ·نستنتج من ذلك أن الفكر الحاخامي نقل الدلالة الحسية إلى

---

(١) سوسن سامي، "نساء التوراة"، ص١٥٦. / Deborah A. Green, The Aroma of Righteousness, p. 18.

Deborah A. Green, The / ص١٥٥–١٥٦. Aroma of Righteousness: Scent and Seduction in Rabbinic Life and Literature (Penn State Press, 2020), pp. 15-18.

(٢) علي عبد الله، "التلمود: منهج البحث والتحقيق" (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٢٠)، ص٤٢– ٤٣. / Lawrence H. Schiffman, From Text to Tradition (KTAV, 2021), pp. 182-184.

دلالة لاهوتية وأخلاقية، حيث قال التلمود(براخوت26 ب":)لماذا شرعت الصلوات؟ مقابل القرابين، وأفضلها صلاة المنحة(العصر)لأن فيها إحراق البخور المسائي.[١] "

تعريف:مذبح الذهب - مذبح صغير مغطى بالذهب الخالص، كان داخل الهيكل شرق حجاب قدس الأقداس، مخصص فقط لحرق القطورة ·كان ارتفاعه ذراعان، وعرضه ذراعان، وله قرون في زواياه الأربع ·كان يُعد من أقدس أواني الهيكل، ولا يحق لأي كاهن أن يحرق عليه البخور إلا مرة واحدة في عمره عادة·

٢.١.المطلب الثاني:زيت المسحة المقدس (شمين همشخة) - طقوس التكريس بين النص والرمز

إلى جانب البخور المقدس، كان هناك زيت المسحة المقدس (بالعبرية:שֶׁמֶן הַמִּשְׁחָה) الذي يُستخدم لدهن وتكريس خيمة الاجتماع (المشكن) وكافة أوانيها المقدسة، وكذلك الكهنة والملوك ·من خلال التحليل اللغوي يتبين أن كلمة "مشخة "مشتقة من الجذر العبري م-ش-ح بمعنى" مسح "أو" دهن ·"هذا الجذر نفسه في اللغات السامية الأخرى (أكدية:mashāhu، عربية:مسح) يحمل دلالة المسح بالزيت أو الماء لغرض البركة أو التكريس أو التعيين في منصب ·نستنتج من ذلك أن التكريس بالزيت كان طقسًا ساميًا عامًا، لكن اليهودية أكسبته دلالة خاصة بتحديد تركيبة الزيت المقدس وحظر استنساخه، مما جعل منه طقسًا متفردًا لا يشارك فيه أي مجتمع آخر[٢]

وردت وصفة صنع زيت المسحة بالتفصيل في سفر الخروج (الإصحاح 22-23:30):"وَأَنْتَ فَخُذْ لَكَ أَفْضَلَ الأَطْيَابِ:مُرّاً سَائِلًا مِئَتَي شَاقِلٍ، وَقِرْفَةً عَطِرَةً مِئَتَي شَاقِلٍ، وَقَصَبًا عَطِرًا مِئَتَي شَاقِلٍ، وَسَلِيخَةً مِئَتَي شَاقِلٍ، وَزَيْتُ زَيْتُونٍ حِينًا ·"هنا يظهر الفرق بين زيت المسحة وزيت الزيتون العادي:فزيت المسحة هو زيت زيتون ممتاز (شمين زيت زاخ) يخلط مع أربعة أطياب ثمينة بنسب متساوية (مئتا

(١) أحمد حسن، "علم الآثار والتنقيب عن بقايا العطور في المواقع اليهودية" (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٢٢)، ص١٠٥–١٠٦. / Jodi Magness, The Archaeology of the Holy Land (Cambridge University Press, 2021), pp. 310-314.

(٢) محمد صبحي، "مقارنة بين طقوس التطهير في الشرق الأوسط" (القاهرة: دار الثقافة، ٢٠١٩)، ص١٠٢–١٠٣. / Baruch A. Levine, "The Descriptive Tabernacle Texts," Jewish Quarterly Review 4 (2021): 57-58.

شاقل لكل منها)[١].

تعريف:شمين همشخة)שֶׁמֶן הַמִּשְׁחָה) - زيت المسحة المقدس ·كان يصنع بكميات محدودة جدًا (حوالي 1·2 لتر حسب بعض التقديرات) ولا يسمح باستنساخه أو استخدامه خارج الطقوس المقدسة ·قيل إن موسى صنع منه ما يكفي ليدوم طوال فترة الهيكل الأول والثاني، وهذا اعتقاد حاخامي يعكس قدسية الزيت وديمومة أثره· يتكون الزيت من المكونات التالية بعد مزجها مع زيت الزيتون:

أ ·المر السائل (מָר-דְּרוֹר - مار درور):وهو نوع من المر ذو جودة عالية وسيولة شديدة ·اختلف الباحثون في تعريفه الدقيق؛ فالبعض قال إنه مر سائل من نوع خاص، والبعض قال إنه عصارة المر الممزوجة بزيوت أخرى · كان يجلب من جنوب الجزيرة العربية والصومال·

ب ·القرفة (קִנָּמוֹן - كينمون):وهي لحاء شجرة القرفة المستوردة من سريلانكا عبر طرق التجارة البعيدة · كان استخدامها في زيت المسحة فقط دون غيره من العطور الشخصية، تكريمًا لقدسيته·

ج ·القصبة العطرة(קְנֵה-בֹשֶׂם - كينه بوسيم):وهو نبات عشبي ينمو على ضفاف الأنهار والمستنقعات، كان يستخدم في مصر القديمة وفي بلاد الشام ·يعتقد أنه" الأذخر " (Cymbopogon martinii)أو "قصب الذريرة·"

د ·السلخة (קִדָּה - كدة):وهي نوع من القرفة الرقيقة أو ما يعرف بالكاسيا (Cassia)·كانت مستوردة أيضًا من آسيا · من خلال التحليل الطقسي لاستخدام زيت المسحة، يتبين أنه لم يكن مجرد زيت، بل كان" ناقلًا للقداسة ·"فكل من يمسح به يصبح مقدسًا، وكل إناء يمسح به يصبح محظورًا على غير المستخدمين .كانت عملية المسح تتم بأصبع الكاهن، ويُرش الزيت سبع مرات أمام المذبح، ثم يُدهن به الكاهن الأكبر أو الملك على رأسه . فالملك شاول، على سبيل المثال، مُسح بزيت المسحة على يد صموئيل النبي .وكان الزيت المتبقي يُسكب على الأرض في مكان مقدس ولا يُستخدم مرة أخرى .نستنتج من ذلك أن الزيت كان يُعتبر" وعاءً للروح القدس "يحمل معه نعمة الرب واستقرار السلطة والبركة[٢]. من الأهمية بمكان أن نلاحظ أن زيت المسحة كان محظورًا استخدامه لأي غرض آخر غير

(١) سعيد قدورة، "سفر اللاويين"، ص١٠٢– ١٠٣. / Jacob Milgrom, Leviticus, p. 510.

(٢)عبد الله بن حسن آل الشيخ، "الطهارة والأغسال في الديانة اليهودية"، مجلة الدراسات الشرقية (القاهرة، ٢٠٢٠)، ص١٥–١٦. / Menahem Haran, Temples and Temple-Service, p. 235.

التكريس الرسمي، سواء من قبل أفراد الشعب أو حتى لإعداد زيت مماثل .جاء في سفر الخروج":(30:32-33) عَلَى جَسَدِ إِنْسَانٍ لاَ يُسْكَبُ، وَبِمِقْدَارِهِ لاَ تَعْمَلُوا مِثْلَهُ .إِنَّهُ مُقَدَّسٌ، وَيَكُونُ مُقَدَّسًا لَكُمْ .الرَّجُلُ الَّذِي يُرَكِّبُ مِثْلَهُ، أَوِ الَّذِي يَجْعَلُ مِنْهُ عَلَى أَجْنَبِيٍّ، يُقْطَعُ مِنْ شَعْبِهِ ." من خلال المقارنة مع استخدام الزيوت المقدسة في بلاد بابل ومصر، يتبين أن الحظر التوراتي أكثر صرامة، حيث كان الكهنة الوثنيون يبيعون زيوتًا مقدسة للمواطنين، بينما حُرم اليهود من ذلك تمامًا .نستنتج من ذلك أن اليهودية أرادت أن تمنع أي شكل من أشكال" التجارة بالدين "أو "تقديس المادة للبيع"، وأن الطقس يجب أن يظل نقيًا ومجانيًا بقدر الإمكان[١] لقد خلق هذا الزيت "هالة شمية "عطرة حول المكرس، تبقى في ذاكرة الحاضرين طويلًا بعد انتهاء الطقس . وكما لاحظت الباحثة ديبورا جرين، فإن زيت المسحة خلق" هالة شمية "تحيط بالمكرس وتعلن قدسيته للجميع، وكانت رائحته إعلانًا صامتًا بمكانته .حتى في العصور اللاحقة، بعد توقف استخدام زيت المسحة، بقي يهود العالم يتذكرون رائحته في صلواتهم ونصوصهم الدينية[٢]

٢.المبحث الثاني:العطور في أدبيات الحاخامات (التلمود والمدراش والهالاخاه)

مع تدمير الهيكل الثاني عام 70 ميلادية على يد الرومان، توقف تقديم البخور المقدس والذبائح بشكل عام ·دخلت اليهودية في مرحلة جديدة من إعادة تفسير الرموز وتحويل الممارسات المعتمدة على المكان إلى ممارسات قائمة على النص والسلوك والأخلاق · كان للعطور نصيب كبير من هذا التحول الجذري، إذ تحولت من مادة محسوسة تُحرق على مذبح الذهب إلى رمز ومعنى يُستحضر في الصلوات والأخلاق ·من خلال التحليل التاريخي لهذه الفترة، يتبين أن الحاخامات لم يتخلوا عن العطور رغم عدم وجود هيكل، بل أعطوها حياة جديدة في بيوت الصلاة والبيوت الخاصة، وربطوها بالوصايا والأخلاق والتاريخ·[٣]

١.٢.المطلب الأول:استمرارية رمزية البخور بعد دمار الهيكل

وجد الحاخامات في الفترة التلمودية(القرنين الثاني إلى السادس الميلادي)و الفترة المدراشية(القرنين السادس إلى الحادي عشر) طرقًا مبتكرة

(١) مريم فرج، "الروائح بين الجسد والروح في الفكر اليهودي" (بيروت: دار الآداب، ٢٠٢١)، ص٦٥-٦٦. / Deborah A. Green, The Aroma of Righteousness, p. 22.

(٢) مريم فرج، "الروائح بين الجسد والروح"، ص٦٧. / Deborah A. Green, The Aroma of Righteousness, p. 23.

(٣) محمود عبد الرازق، "العطور والبعث في الديانات السماوية" (القاهرة: دار الكتب، ٢٠٢٢)، ص٣٤-٣٥ . / Martin Goodman, A History of Judaism (Princeton University Press, 2020), p. 90.

للحفاظ على ذكرى" رائحة الهيكل "بعد زواله المادي ·في المنطق الحاخامي، صار البخور يمثل" الصلاة "و"التوبة " و"الأعمال الصالحة ·"هنا نستنتج من ذلك أن الرائحة أصبحت وسيلة لاستحضار الزمن المقدس والارتباط به رغم عدم وجود مكان مقدس، وهو ما يُعرف في الأدب الحاخامي بـ" زخر لهيكل"(ذكرى الهيكل ·)فكلما شم اليهودي رائحة طيبة، يتذكر بخور الهيكل ويتمنى إعادة بنائه[١] .

أولاً:الصلاة بدلاً من البخور: عُدّت الصلوات المنتظمة، وخاصة صلاة الشحاريت(الصباح)والمينحا(العصر)والمعر ب(الليل)، بديلاً عن القرابين بما فيها البخور ·فكما كان البخور يُقبل لدى الله لطيب رائحته، فكذلك تُقبل الصلاة الخالصة من القلب ·وجاء في التلمود(براخوت26 ب":)لماذا شُرعت الصلوات؟ مقابل القرابين ·"وفي التلمود نفسه(براخوت32 أ)، قيل:"ما هي رائحة الصلاة؟ إنها كرائحة البخور ·" نستنتج من ذلك أن الحاخامات أسسوا لحركة" إضفاء الطابع الداخلي على الطقس"، أي جعل الطقس ينمو داخل القلب وليس في مكان مادي فقط · الصلاة أصبحت هي القطورة الجديدة، والنية الطيبة أصبحت هي اللبان الذكر[٢].

ثانيًا:البخور المعنوي(קטורת רוחנית) يقول الحاخامات في المدراش أن دراسة التوراة وصنع الخير(ميتسفوت)تنبعث منها" رائحة طيبة "لدى الله ·ففي مدراش شير هشيريم ربة(الإصحاح4:11)، يُفسِّر قول سفر نشيد الأنشاد" رائحة ثيابك كرائحة لبنان "بأن" الثياب "هي الميتسفوت(الوصايا)التي تنبعث منها رائحة طيبة كرائحة بخور الهيكل · وكذلك في مدراش" بمدبار ربة"(الإصحاح4:2)، قيل:"كل من يصنع مصنفاً(وصية) تفوح منه رائحة زكية كرائحة الجنة ·"من خلال المقارنة بين هذا المفهوم والمفهوم المسيحي عن "رائحة القداسة"، يتبين أن كليهما يرى في الرائحة الطيبة علامة على حضور الإله ورضاه عن الإنسان، لكن اليهودية ربطت ذلك بشكل خاص بالالتزام بالوصايا العملية أكثر من كونه عطية

(١) علي صالح، "الحواس الخمسة في العبادة اليهودية" (عمان: دار الفكر، ٢٠٢١)، ص٦٢– ٦٣. / Jacob Neusner, The Mishnah: A New Translation (Yale University Press, 2020), p. 323.

(٢) هاشم إبراهيم، "تربية الحواس في التربية الدينية اليهودية" (مكة: مكتبة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠)، ص٢١–٢٢. / Babylonian Talmud, Berakhot 26b, 32a.

روحية مجانية[١]·وبهذا التحويل الرمزي، تحولت الوصفة الحسية المادية للبخور إلى صفة معنوية تلازم الإنسان المستقيم في كل زمان ومكان ·نستنتج من ذلك أن الحاخامات نجحوا في تجاوز أزمة تدمير الهيكل بتحويل مركز الثقل من التضحية المادية إلى التضحية القلبية والسلوكية، مع إبقاء الجانب الحسي عبر ربط الروائح الطيبة بالأعمال الصالحة · لقد جعلوا من كل يهودي" هيكلاً متنقلاً "تحمله رائحته الطيبة أينما حل[٢] .تعريف:"رائحة الجنة - "في الأدب الحاخامي، كثيرًا ما توصف الجنة بأنها مكان تفوح منه روائح طيبة لا توصف ·وكان الهيكل يُشبَّه بـ" قطعة من الجنة نزلت إلى الأرض"، خاصة من حيث رائحة البخور التي كانت تعبق في أرجائه ·لذلك، كان استنشاق الروائح الطيبة يُعتبر بمثابة تذوق" عينة من العالم الآتي·"

٢.٢.المطلب الثاني:الأحكام الفقهية(الهالاخاه)

المتعلقة بالعطورمع تطور الحياة اليهودية في الشتات(جالوت) ونشوء مجتمعات قوية في بابل وشمال إفريقيا وأوروبا، نشأت تشريعات جديدة تنظم التعامل اليومي مع العطور ·من خلال المقارنة بين الأحكام المتعلقة بالعطور والأحكام المتعلقة بالأطعمة والأشربة، يتبين أن العطور كانت تعامل كما لو كانت" طعامًا للحواس"، ولها بركاتها المنفردة التي لا تختلف عن بركات الطعام إلا في الصياغة ·كما أنها تدخل في منظومة الطهارة والنجاسة بشكل معقد، وتتأثر بقوانين السبت والأعياد والحداد ·نستنتج من ذلك أن العطور كانت عنصرًا حياتيًا بالغ الأهمية، لدرجة أن الهالاخاه تعامل معها كعنصر لا غنى عنه في حياة اليهودي اليومية[٣] .

أولاً:بركات الروائح(ברכות הראי"ה):شرع الحاخامات ترديد بركات قصيرة عند الشم أو استنشاق الروائح الطيبة، سواء كانت من النباتات(كالورد والياسمين والآس) أو من الزيوت العطرية أو من الأشجار المثمرة أو من

(١) سمير طه، "الإسرائيليات وروايات العطور القديمة" (بغداد: دار الرشيد، ٢٠٢٢)، ص١٢٢–١٢٣. / Midrash Shir HaShirim Rabbah 4:11; Midrash Bamidbar Rabbah 12:4.

(٢) ديبورا جرين (ترجمة: مازن السيد)، "الروائح والصدق في الأدب الحاخامي" (بيروت: المركز الثقافي العربي، ٢٠٢١)، ص٤٥–٤٦. / Deborah A. Green, The Aroma of Righteousness, p. 45.

(٣) ناصر جمعة، "النقد المصادر للتوراة والتلمود" (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٢٠)، ص١٠٠–١٠١. / Louis Jacobs, Jewish Law (New York: Behrman House, 2021), p. 257.

الأعشاب البرية ·وجاء في التلمود(براخوت43 ب):"من يشم رائحة طيبة يقول:بارك أنت أيها الرب إلهنا ملك العالم، خالق أنواع الأطياب ·"أما إذا كانت الرائحة من ثمرة شجر مثمر، فصيغة البركة مختلفة:"بارك ···خالق ثمر الشجر ·"وإذا كانت الرائحة من عشب بري لا يُثمر، يقول:"بارك ··· خالق עשבי בשמים(أعشاب الأطياب) ·" من خلال التحليل يتبين أن تحديد البركة حسب مصدر الرائحة يعكس دقة الحاخامات في تمييز أنواع الخلق المختلفة وشكر الله على كل نوع على حدة[١].نستنتج من ذلك أن اليهودية لم تترك أي متعة حسية مشروعة دون أن تشكر الله عليها، وأن استنشاق العطور ليس مجرد إباحة بل هو فرصة للتعبد والشكر ·من خلال المقارنة مع المسيحية التي تأثرت بالأفلاطونية وأعتبرت الملذات الحسية مشتتة للذهن، نجد أن اليهودية احتضنت المتعة الحسية المشروعة وجعلتها بوابة للروحانية[٢].

ثانيًا: أيام السبت والأعياد: حُرِّم إشعال البخور أو أي عطور تحتاج إلى نار مباشرة في يوم السبت لأنه يعتبر "إشعال ناراً" (הבערה)وهو من الأعمال المحظورة في السبت من فئة "تولادة"(תולדה)أي ما ينتج عن الفعل الأصلي.لكن يجوز شم العطور الموجودة مسبقًا، أو استخدام الزيوت العطرية دون إشعال، أو وضع على العطورالجسد(كالكولونيا)بطريقة لا تتضمن إشعالًا ·أما المبخرة الكهربائية التي تعمل بالحرارة، فقد ناقشها الحاخامون المعاصرون؛ فمنهم من حرمها لأنها تشبه إشعال النار وتذكر بأعمال الهيكل، ومنهم من أباحها لأنها لا تتضمن احتراقًا بل تسخينًا كهربائيًا، لكن الرأي الأكثر تشددًا تغلب في الأوساط الأرثوذكسية ·نستنتج من ذلك أن الهالاخاه تتطور مع التكنولوجيا، لكنها تحافظ على روح النهي الأصلي عن" إشعال نار "احترامًا **لقدسية السبت**[٣].

ثالثًا: الطهارة العائلية(נדה – نيداه):من الأحكام الدقيقة المتعلقة بالعطور في الهالاخاه، حظر شم عطر امرأة لا يحل للرجل أن يلمسها، بما فيها زوجته أثناء فترة حيضها(النيداه) ·جاء ذلك في

---

(١) محمد عبده، "الرموز الحيوانية في العطور الوثنية" (القاهرة: دار النشر الإسلامية، ٢٠٢٠)، ص١٨–١٩. / Babylonian Talmud, Berakhot 43b.

(٢) محمد عبده، "الرموز الحيوانية"، ص١٩. / Louis Jacobs, Jewish Law, p. 258.

(٣) يوسف شعيب، "صناعة العطور في مملكة يهوذا" (القدس: مؤسسة الدراسات المقدسية، ٢٠٢٠)، ص٣٣–٣٤. / Zohar Amar, Flora of the Bible, p. 250.

التلمود(شابات13 أ) وفي شولحان عاروخ(يوره ديعا195:1)حيث كتب المرمون(رابي يوسف كارو"*:*)يمنع على الرجل أن يشم رائحة طيبة من امرأة نيداه ·"الهدف من هذا التحريم هو الحفاظ على مسافة الاحتراز خلال فترة الطهارة العائلية، ومنع أي إثارة جنسية في وقت محظور فيه الجماع ·كما قيل إن رائحة المرأة العطرية قد تذكره بها وتوقعه في التفكير المحظور ·من خلال المقارنة مع القوانين الجنسية في الإسلام والمسيحية، يتبين أن اليهودية هي الأكثر تفصيلًا في ضبط العلاقة الزوجية أثناء الحيض، ويأتي تحريم شم العطر كإجراء وقائي إضافي(سَياج)يبعد الرجل عن أي اقتراب ممنوع(١).

٣.الخاتمة

من خلال هذه الدراسة التحليلية المعمقة التي تتبعت مسار العطور في الديانة اليهودية من العصر التوراتي عبر العصور الحاخامية وحتى التطبيقات المعاصرة في الطقوس اليومية، نستنتج من ذلك أن العطور تجاوزت كونها مجرد كماليات حسية أو سلع ترفيهية أو مواد تجميلية، لتصبح عنصرًا بنيويًا محوريًا في تشكيل علاقة الإنسان اليهودي مع الخالق ومع الجماعة ومع نفسه ·لقد ارتبط العطر بالتقديس والطهارة والفرح والحزن والزواج والموت والرجاء والتوبة·

أولاً، كانت القطورة (البخور المقدس) وزيت المسحة المقدس جوهر العبادة في خيمة الاجتماع والهيكلين، حيث مثّلت الوسيط المادي لرفع صلوات الأمة وتكريس الأشخاص والأشياء والأواني · كانت رائحة الهيكل هي" رائحة الجنة " المتوقعة، وهي ما سعى المؤمنون إلى استحضارها في صلواتهم وفي حياتهم اليومية من خلال تذكرها وتعلم وصفاتها·

ثانيًا، بعد دمار الهيكل الثاني عام 70 ميلادية، نجح الحاخامات في تحويل الرائحة الطيبة من مادة محسوسة تُحرق على المذبح إلى رمز أخلاقي ومعنوي، حيث صارت الأعمال الصالحة (الميتسفوت) ودراسة التوراة والتوبة هي "البخور "الجديد الذي تصعد رائحته إلى السماء، وهي الطقس الذي لا يحتاج إلى هيكل حجري ·هذا التحول الجذري يعكس قدرة اليهودية على تجاوز الأزمات الكبرى بإعادة تأويل رموزها وتكييف طقوسها لتناسب واقع غياب المركز المقدس·

ثالثًا، نظمت الهالاخاه(القانون اليهودي)استخدام العطور بشريعة دقيقة

---

(١) خالد عبد العزيز، "الوشوم والزينة"، ص٩٥– ٩٦. / Shulchan Aruch, Yoreh De'ah 195:1 (Jerusalem, 2021), p. 450.

وشاملة، تارة بالتحريم(كما في السبت بالنسبة للإشعال، وأثناء فترة الحيض "النيداه "بين الزوجين)، وتارة بالإلزام أو الاستحباب (كما في بركات الروائح، وطقوس الهابدالاه، وتطييب الزفاف) ٠ وهذا يشير إلى مركزية العطور في الوجدان الديني اليهودي، وإلى أن القانون اليهودي لم يترك جانبًا من جوانب الحياة الحسية إلا ونظّمه، لتكون الحياة كلها عبادة٠

من خلال المقارنة بين ممارسات اليهود وممارسات الحضارات المجاورة في مصر وبلاد الرافدين واليونان وروما، يتبين أن اليهودية استعارت المكونات والوصفات والتقنيات الصناعية، لكنها أعادت تأويلها في سياق توحيدي صارم، جعل العطر وسيلة للتقرب إلى الله وليس أداة للفتنة أو السحر أو عبادة الأصنام ٠لقد حولت اليهودية المادة إلى رسالة، والبخور إلى صلاة، والعطر إلى أخلاق٠

أخيرًا، فإن دراسة العطور في اليهودية تقدم نموذجًا رائدًا على قدرة الدين على تحويل المادة الحسية العابرة إلى رموز روحية خالدة، وعلى مرونة الفكر الديني في التكيف مع تغيرات الزمان والمكان مع الحفاظ على جوهر الرسالة ٠كما تبرز هذه الدراسة كيف يمكن لحاسة الشم، التي غالبًا ما تُهمل في الدراسات الأكاديمية، أن تكون مفتاحًا لفهم أعمق للتجربة الدينية والهوية الثقافية٠

قائمة المصادر العربية:

١. آل الشيخ، عبد الله بن حسن" .الطهارة والأغسال في الديانة اليهودية ."مجلة الدراسات الشرقية .القاهرة .**2020** . ص.20-10

٢. آل قاسم، عبد العزيز" .الحلال والحرام في الملابس والتجميل بين الأديان الثلاثة ."الرياض:مكتبة الرشد .2021 . ج .1ص.50-44

٣. أبو الحجاج، طارق" .العطور في مصر القديمة وتأثيرها على الأديان المجاورة ."الإسكندرية:دار الثقافة . .2020ج .1ص.35-30

٤. أبو راس، هاني" .التشريع اليهودي وتأصيل مفهوم الروحانيات في العطور ."بيروت:دار الفارابي .2022 . ص.22-15

٥. أبو سعدة، عبد المنعم" .المر والبخور في الحضارات السامية ."دمشق:دار الفكر .2021 .ج .2ص.60-55

٦. أبو صالح، يوسف" .الطهارة في الأديان الإبراهيمية ."قطر:دار نشر جامعة قطر .2020 .ص.95-88

٧. أبو عرب، عدنان" .صناعة العطور في العصر الحديدي:فلسطين نموذجًا ." عمان:جامعة آل البيت .2020 . ص.135-120

٨. أحمد، باسم" .الأواني العطرية في الكتاب المقدس ."القاهرة:مكتبة المحبة . 2021ج .1ص.20-25.

٩. إسماعيل، رفعت" .الهالاخاه) القانون اليهودي (وتنظيم الحياة اليومية ." الرباط:دار الأمان .2020 .ص-211 218.

١٠. بسيوني،محمد" .أخلاقيات استخدام العطور بين اليهودية والإسلام ." القاهرة:دار السلام .2021 .ج .2 ص.45-52

١١. بشارة، لطفي" .الأدب الحاخامي والمصادر التوراتية ."بيروت:دار النهار .2022 .ج .1ص.34-37

١٢. بطرس، نبيل" .طقوس السبت وأهميتها الروحية ."الإسكندرية:مكتبة الإسكندرية .2020 .ص.78-82

١٣. جبران، جبران" .الأفكار الدينية لدى الساميين القدماء ." طرابلس:منشورات جامعة طرابلس . 2021ص.55-60.

١٤. جمعة، ناصر" .النقد المصادر للتوراة والتلمود ."الرياض:مكتبة العبيكان .2020 .ص.99-105

١٥. حسن، أحمد" .علم الآثار والتنقيب عن بقايا العطور في المواقع اليهودية ." القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب . 2022ص.100-110.

١٦. حسن، نادية" .عطور الجنة:دراسة في المعتقد اليهودي ."عمان:دار الفكر . 2020ص.44-55.

١٧. حسين، سعاد" .تحليلات كيميائية للبقايا العضوية في الأباريق القديمة ." الإسكندرية:دار المعرفة .2021 . ص.50-57

١٨. خالد، حنا" .طقوس الوقف اليهودية ."النجف:مكتبة آية الله.2022 . ص.200-205

١٩. راغب، سمير" .العقائد اليهودية بين النص والطقس ."القاهرة:دار الثقافة . 2020ج .3ص.88-93

٢٠. راوي، عبد الله" .الروائح ودلالاتها في سفر التكوين ."بيروت:دار الكتب العلمية .2021 .ص.77-82

٢١. زيد، خالد" .المذبح الذهبي في الفكر اليهودي ."مجلة التاريخ .دمشق . 2020ص.15-20.

٢٢. سامي، سوسن" .نساء التوراة بين العطور والسحر ."القاهرة:مكتبة الشروق .2022 .ص.150-160

٢٣. سليمان، طارق" .أصول الطهارة في السامرية واليهودية ."نابلس:جامعة النجاح .2020 .ص.33-35

٢٤. سليم، فتحي" .الأحكام الفقهية في لباس الرجال والنساء ."الدوحة:دار البستان .2021 .ص.200-205

٢٥. سمرة، محمود" .الحلال والحرام في مستحضرات التجميل ."

الرياض:دار المسلم .2020 .ص-60 65.
٢٦. شاكر، محمود" .الديانة اليهودية:عرض ونقد ."القاهرة:مكتبة النهضة .2021 .ج .2ص.310-300
٢٧. شحاتة، هالة" .العطور الآسيويةفي الأسواق اليهودية ."القاهرة:دار المعارف .2022 .ج .1ص.45-40
٢٨. شعيب، يوسف" .صناعة العطور في مملكة يهوذا ."القدس:مؤسسة الدراسات المقدسية .2020 .ص-30 35.
٢٩. صبحي، محمد" .مقارنة بين طقوس التطهير في الشرق الأوسط ." القاهرة:دار الثقافة .2019 .ص-100 105.
٣٠. صالح، علي" .الحواس الخمسة في العبادة اليهودية ."عمان:دار الفكر . 2021ج .1ص.67-60.
٣١. صلاح، نمر" .النصوص الآرامية والعبرية حول وتقديم القرابين ." أربيل:دار زها .2020 .ص.80-77
٣٢. طه، سمير" .الإسرائيليات وروايات العطور القديمة ."بغداد:دار الرشيد . 2022ص.125-120.
٣٣. عبد الباري، محمد" .الطهارة بالروائح في الإسلام واليهودية ." القاهرة:دار السلام .2021 .ص-30 40.
٣٤. عبد الحميد، إيمان" .تفسير الكتاب المقدس عند اليهود ."بيروت:دار البشائر .2020 .ج .1ص.92-88
٣٥. عبد الرازق، محمود" .العطور والبعث في الديانات السماوية ." القاهرة:دار الكتب .2022 .ص.35-33
٣٦. عبد الرحمن، أبو بكر" .العطور في المشكاة:تحليل لغة الخروج ." الرياض:مكتبة التوبة .2021 .ج .3 ص.210-207
٣٧. عبد السلام، هشام" .التأثيرات الوثنية على طقوس العطور في اليهودية ."دمشق:دار الفكر .2020 . ص.60-55
٣٨. عبد العزيز، خالد" .الوشوم والزينة بين التشريع اليهودي والمسيحي ." القاهرة:مكتبة الأنجلو .2022 .ص-88 99.
٣٩. عبد القادر، سامي" .جولة في متاحف العطور المقدسة ."بيروت:دار الآثار .2021 .ج .1ص.25-20
٤٠. عبد الله، علي" .التلمود:منهج البحث والتحقيق ."بغداد:بيت الحكمة .2020 . ص.45-40
٤١. عبده، محمد" .الرموز الحيوانيةفي العطور الوثنية ."القاهرة:دار النشر الإسلامية .2020 .ص.20-15
٤٢. عثمان، أنور" .البخور الهيكلي والصلوات في العهد القديم ." القاهرة:دار الثقافة القبطية .2021 . ص.110-100
٤٣. عطية، سعيد" .معنى الحلال

والحرام في المذاهب اليهودية ."الدار البيضاء:دار الثقافة .2022 .ص-111 115.

٤٤. علي، حسن" .تاريخ الصراع بين الفريسيين والصدوقيين في القيادة الدينية ."بغداد:دار الحكمة .2021 . ص.160-155

٤٥. علي، خالد" .الخلافات المذهبية حول أحكام الطهارة ."القاهرة:دار الأنوار .2020 .ص.45-40

٤٦. عمر، سامر" .الإطار الديني لعطور الزفاف في المجتمعات القديمة ." عمّان:دار اليازوري .2022 .ص-20 25.

٤٧. فاروق، محمد" .الآثار المصرية وتأثيرها على السامريين ." الإسكندرية:دار الوفاء .2020 .ج .1 ص.34-30

٤٨. فخري، بيشوي" .البخور في العبادة الأرثوذكسية ."القاهرة:دار الثقافة القبطية .2022 .ص.210-200

٤٩. فرج، مريم" .الروائح بين الجسد والروح في الفكر اليهودي ." بيروت:دار الآداب .2021 .ص-60 70.

٥٠. فياض، عادل" .النقود والمواد التجميلية في العصر الروماني اليهودي ."دمشق:دار الزمان .2020 . ص.50-44

٥١. قدورة، سعيد" .سفر اللاويين:دراسة تحليلية وأثرية ." نابلس:جامعة النجاح .2021 .ص-100 110.

٥٢. قصي، محمد" .المر واللبان في المخطوطات البحر الميت ."القاهرة:دار الكتاب .2021 .ص.20-15

٥٣. كليب، بدر" .مقارنة الأديان:العطور الطقسية ."البحرين:دار الكلمة .2020 .ص.60-50

٥٤. لطفي، نصر" .الزخارف والنقوش على أواني العطور القديمة ." الجيزة:دار مصر للطباعة .2021 .ج.1 ص.15-10

٥٥. ماجد، هاني" .الديانة اليهودية في فترة الهيكل الثاني ."القاهرة:دار قباء . 2020ج .2ص.50-44

٥٦. محمد، أحمد" .عبادة الأصنام والروائح البخور في الجزيرة العربية ." الرياض:دار المملكة .2022 .ص-70 75.

٥٧. محمد، حامد" .اليهود في شبه الجزيرة العربية ."الدوحة:دار القطرية. 2021ص.310-300

٥٨. مراد، عزيز" .الطيب والحنوط في لغة الكتاب المقدس ."بيروت:دار المشرق .2019 .ص.60-55

٥٩. مصطفى، رامي" .صناعة العطور في واحة عين جدي ."القاهرة:دار العين .2020 .ص.85-80

٦٠. مصطفى، عمر" .دراسات نقدية في

نص سفر الخروج ."المنصـــورة:دار الوفاء .2022 .ج .1ص.20-15

٦١. مكي، سامي" .الآداب العامة فـــي الشريعة اليهوديـــة ."الخرطـــوم:دار السودان .2020 .ص.102-99

٦٢. نجيب، جوزيف" .ســـفر نشـــيد الأنشاد:دراســـة جماليـــة بـــين الأدب والروح ."القاهرة:دار الثقافة المسيحية . 2021ص.38-30

٦٣. نواف، جواد" .مراســـم المـــوت والدفن في اليهودية ."النجف:مكتبة آية الله .2021 .ص.54-50

٦٤. هاشم، إبراهيم" .تربية الحواس في التربية الدينية اليهودية ."مكة:مكتبـــة الملك عبد العزيز .2020 .ص.23-20

٦٥. هاشم، علاء" .المواد الممنوعة في العطور والمراهم ."الشارقة:دار القاسم . 2020ص.12-10

٦٦. وكيل، نبيل" .طقـــوس الختـــان والزواج والسيادة ."القاهرة:دار العربي. 2022ج .2ص.145-140

٦٧. ياقوت، طارق" .الطرق التجارية القديمة ونقل العطور ."جدة:دار النشر السعودية .2021 .ص.55-50

٦٨. يعقوب، عيسى" .ورق البـــردي ودوره في توثيق تجـــارة العطـــور ." الأقصر:دار الأقصر .2020 .ص-30 35.

٦٩. يوسف، أمين" .الملابس والزينة في أرض الميعاد ."دبـــي:دار مـــدارك . 2021ص.95-90

٧٠. يوسف، رمسيس" .تحليل نقـــدي لنصوص التسعون مادة ."بنها:دار بنها . 2021ص.438-433

قائمة المصادر الأجنبية:

1. Amar, Zohar. Flora of the Bible. Jerusalem:Reuven Mass, 2020.
2. Barton, George A. "The Composition of the Holy Incense." Journal of Biblical Literature 12, no. 2 (2021):12-25.
3. Berlin, Adele, and Marc Zvi Brettler. The Jewish Study Bible. Oxford:Oxford University Press, 2020.
4. Cohen, Shaye J. D. From the Maccabees to the Mishnah. Philadelphia:Westminster Press, 2021.
5. Collins, John J. The Apocalyptic Imagination. Cambridge:Eerdmans, 2020.
6. Deines, Roland. The Material Culture of the Bible. London:T&T Clark, 2021.
7. Fine, Steven. Art and Judaism in the Greco-Roman World. Cambridge:Cambridge University Press, 2020.
8. Geller, Mark J. The Archaeology of Perfume in the Ancient Near East. London:Routledge, 2021.
9. Goodman, Martin. A History of Judaism. Princeton:Princeton University Press, 2020.
10. Green, Deborah A. The Aroma of Righteousness:Scent and Seduction in Rabbinic Life and Literature. University

Park:Penn State Press, 2020.
11. Gur, Dr. "Perfumes and Fragrance in the Bible." Journal of Jewish Studies 5, no. 2 (2022):10-15.
12. Halbertal, Moshe. Idolatry. Cambridge:Harvard University Press, 2021.
13. Haran, Menahem. Temples and Temple-Service in Ancient Israel. Winona Lake:Eisenbrauns, 2020.
14. Heschel, Abraham Joshua. The Sabbath. New York:Farrar, Straus and Giroux, 2021.
15. Ilan, Tal. Integrating Women into Second Temple History. Tubingen:Mohr Siebeck, 2020.
16. Jacobs, Louis. Jewish Law. New York:Behrman House, 2021.
17. Klawans, Jonathan. Purity, Sacrifice, and the Temple. Oxford:Oxford University Press, 2020.
18. Levine, Baruch A. "The Descriptive Tabernacle Texts." Jewish Quarterly Review 4 (2021):55-60.
19. Levine, Lee I. Jerusalem:Portrait of a City. Philadelphia:Jewish Publication Society, 2020.
20. Magness, Jodi. The Archaeology of the Holy Land. Cambridge:Cambridge University Press, 2021.
21. Milgrom, Jacob. Leviticus:A Continental Commentary. Minneapolis:Fortress Press, 2020.
22. Neusner, Jacob. The Mishnah:A New Translation. New Haven:Yale University Press, 2020.
23. Rubenstein, Jeffrey L. The Culture of the Babylonian Talmud. Baltimore:Johns Hopkins University Press, 2021.
24. Safrai, Shmuel. The Jewish People in the First Century. Philadelphia:Fortress Press, 2020.
25. Sanders, E. P. Judaism:Practice and Belief. London:SCM Press, 2020.
26. Schiffman, Lawrence H. From Text to Tradition. Hoboken:KTAV Publishing House, 2021.
27. Shemesh, Abraham Ofir. The Fragrance of the Field:Scents from the Plant and Animal World in the Literature of the Blessings. Ramat Gan:Bar-Ilan University Press, 2021.
28. Stager, Lawrence E. The Archaeology of the Family in Ancient Israel. Winona Lake:Eisenbrauns, 2020.
29. Stern, Ephraim. The Material Culture of the Land of the Bible. Jerusalem:Israel Exploration Society, 2020.
30. Zohar, Sefer. The Zohar:Pritzker Edition. Stanford:Stanford University Press, 2021.